تدريب (38) شاباً وشابة من (4) محافظات ضمن مشروع (أول خطوة)

إشراف /مروان صالح الجنزير
Marwan_1980zex@hotmail.com

صنعاء / سمر قائد :

اختتمت مبادرة بصمة شباب مع مؤسسة بادر للتنمية وبدعم من الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية أول مراحل مشروع (أول خطوة)وقد تمثلت المرحلة الأولى في دورات متخصصة في مجال الإسعافات الأولية وفي مجال الكوارث والأزمات والدعم النفسي وقد تدرب فيها 38 شاباً وشابة من الناشطين في المبادرات الشبابية من محافظات (صنعاء – مأرب – تعز – الحديدة) .

وقد صرح معظم المشاركين في المرحلة الأولى باستفادتهم من الدورات التي أقيمت وكانت أكثر من رائعة والكم الهائل من المعلومات التي تلقوها في التدريب من قبل المدربين الدوليين المعتمدين .

كما صرحت إحدى المشاركات في الدورة بقولها " كانت الدورات هادفة ومفيدة لا سيما في جانب الإسعافات الأولية لأنها من أهم الأشياء التي نحتاجها بشكل مستمر وتعلمنا كيفية التصرف مع معظم الإصابات التي نواجهها في حياتنا اليومية .. ونلاقي صعوبات في كيفية التعامل معها وكانت دورة رائعة جدا ومهمة ودورات الكوارث تعلمنا منها كيفية التعامل مع كارثة ما وكيفية تقديم المساعدة الصحيحة الآمنة للواقعين في الكارثة وتقديم الدعم النفسي واللوجستي لهم ونتطلع للمزيد من المعلومات في المراحل القادمة ".

وقد قال المدرب الدولي/ احمد الحكمي : الدورات كانت من أقوى الدورات التي دربت في هذا المجال واعتمدنا في تدريبنا على منهج دولي معتمد وكان المتدربون في غاية الانضباط والروعة وأبدوا اجتهاد منقطع النظير وأشد على أيدي المنسقين للدورة (بصمة شباب) أن يستمروا بهذا النشاط وبالتنسيق الرائع إلى نهاية المشروع وأتمنى لهم التوفيق والنجاح .

وقد تم تدشين المرحلة الثانية من مشروع (أول خطوة) والذي تدرب فيه المشاركون على القانون الدولي الإنساني و برنامج ((إسفير)) وحقوق الطفل وقد أبدا المشاركين في المشروع استعدادهم وتحمسهم للمشاركة في المرحلة الثانية والاستفادة من الدورات التي ستقام فيها .

الافتتاحية

المستقبل لن ينتظرنا

قيصر ياسين

إذا كانت السياسة إدارة لتفريق الشعوب والأمم فحب الوطن لا يعني فقط التغني العاطفي به: وإنما الالتزام العميق بقضاياه ومصالحه العليا .. لأن الحب الصادق للأوطان هو الذي يغرس لدى الإنسان أن وطنه يستحق أن يكون في مقدمة الشعوب والأوطان.

القضية الجنوبية هي انتماء راسخ وعميق وقد تم التعبير عن هذا الانتماء بطرق ووسائل مختلفة .. ولكنها جميعاً تشترك في إبراز أولوية الوطن وهمومه وأن الجهود ينبغي أن تبذل من أجل تطوير أحواله وإصلاح أوضاعه.

هذه القضية استمرت طويلاً وكثيراً حتى بدأنا نحس بالحاجة الملحة للحوار مع القضية الجنوبية مثلما نحن في أمس الحاجة للحوار مع أنفسنا ومن حولنا .. ولكننا الآن نستطيع أن نقول إن هناك تحولاً قد حدث وتغيراً في الفكر قد صار فالجميع رفع شعارات العزة للوطن.. والجميع نزل وطالب بالإصلاح والتغيير من أجل أن يرى شعبه ووطنه في حال أفضل مما هو عليه.

الآن ونحن نعيش مرحلة جديدة في القضية الجنوبية يجب أن نواكب التغيير في وعينا ولن يتم ذلك إلا بتغيير مناهج التفكير ومناهج الدراسة وأولويات الحياة.

يجب أن نتحول مهما كانت المعوقات من مجتمع قائم على رفض الآخر إلى مجتمع متصالح مع نفسه وقيمه نحو الأمام ونحو ثقافة الإبداع وثقافة الحوار وثقافة الإنتاج المستمر .. ونحن في مرحلة لا تقبل أنصاف الحلول، يجب أن لا نتقدم خطوة ونعود إلى الوراء خطوتين .. بل يجب أن نتجه إلى الأمام مهما حدث فالمستقبل ينتظرنا بل نحن الذين يجب أن نرسم ملامحه ونعيد تكوينه .

إننا جميعاً ومن مختلف مواقعنا نعيش في سفينة وطنية واحدة .. وهذه السفينة تتطلب منا التعاون والتضامن وإصلاح علاقاتنا على أساس متساوية واحترام متبادل .. فهذا هو خيارنا لحماية سفينة الوطن من كل المخاطر والتحديات.

أعضاء مبادرة الزاجل الشبابية يتحدثون لـ 14 أكتوبر :

حريصون على إقامة علاقة تشبيك بين مبادرتنا وباقي الملتقيات

رئيسة مبادرةالزاجل : المبادرة تظهر حبنا لمدينة عدن واليمن

انتشار المخدرات بكثرة في أوساط الشباب دفعنا لتوعيتهم

شاب مدمن: رفقتي لأصدقاء مدمنين هي من جعلتني أجرب كل المواد المخدرة كاستشاق البوستيك .. !!

موقعنا الإلكتروني على (الويب) سيتناول قضايا الشباب والمخدرات

انطلقت في الآونة الاخيرة عدد من المبادرات والملتقيات الشبابية في محافظة عدن يقودها ويقوم عليها عدد كبير من الشباب الجامعي الطموح، وذلك من خلال تفعيل العمل التطوعي بين أوساط الشباب من الجنسين، وكذلك من أجل مناقشة الكثير من الظواهر التي طغت على مجتمعنا في عدن في الآونة الأخيرة منها المخدرات وحمل السلاح والتلوث البيئي .. وغيرها ومن خلال متابعتنا المستمرة لهذه الملتقيات الشبابية رصدنا عمل إحدى هذه المبادرات لعدد من الشباب في عدن وخرجنا بالتالي:

حاورهم/ محرر الصفحة

مبادرة شباب الزاجل

هي إحدى المبادرات التي انطلقت في 11 - 11 - 2011م، وتهدف المبادرة إلى اقامة تشبيك بين شباب المنظمات، وتوعية الشباب بالعمل التطوعي .

التقينا بالأخت سارة محمد رئيسة الملتقى التي قالت: (لقد نجحنا في إشهار المبادرة ودعوة الإخوة والأخوات في الجامعات والمدارس إلى المشاركة معنا وهذه خطوة إيجابية، فقد استطعنا تدريب نحو (30) شاباً وشابة لمدة (3) أيام عن مفاهيم العمل التطوعي والتنمية البشرية، واستمعنا إلى عدد كبير من افكار الشباب من خلال طرح كثير من القضايا أهمها ظاهرة المخدرات وحبوب الهلوسة والتلوث البيئي، مما آثار ردود فعل كبيرة حيث وردتنا اتصالات عديدة من المجلس المحلي ممثلاً بالأخ أحمد الضلاعي ومندوب الأمم المتحدة للشؤون البيئية والقائمين على مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل إضافة إلى اتصالات عدد كبير من الشباب المتفاعل معنا في العمل التطوعي.

وأشارت رئيسة الملتقى إلى أن المبادرة اقيمت بما يتمناه الشباب ويؤمن به على وجه الخصوص، وتجسد ذلك في شعار المبادرة (الفرص - الشباب - الإنجازات) وقالت (تسنى لنا المشاركة في العمل المجتمعي وعلى أيدينا نحن الشباب قمنا بإنجاز تأسيس المبادرة التي اظهرت حبنا لمدينة عدن واليمن من أجل أن نرتقي إلى الأفضل كجيل شاب طموح واع بما يقول ويفعل).

ولفتت إلى أن رسالة تأسيس مبادرة الزاجل تقوم على العمل التطوعي، وعلى كل الفئات المجتمعية ان تحتويها وتقدم لها كل التسهيلات وقالت (لقد فتحنا باب المشاركة والتسجيل في شبكة المتطوعين ونحن الآن بصدد فرزهم وإدخالهم حيز العمل).

التوعية بأخطار المخدرات

وأكدت الأخت سارة رئيسة المبادرة في حديثها معنا ان المبادرات التي انطلقت في وقت سابق للتعريف بأضرار المخدرات كانت ضئيلة خصوصاً ان حبوب الهلوسة والحشيش منتشرة في شوارعنا وأحيائنا، وقالت: (هناك ملتقيات وضعت لها خطة عمل في مجال التوعية بأضرار المخدرات على الأسرة والمجتمع وأثر الدين في التوعية بهدف ضد الظاهرة الدخيلة على شبابنا ككل، وشاهدنا افلاماً تسجيلية لعدد كبير من أنواع المخدرات وكيف يتم إدخالها وتبنيها، ونحن في صدد ذلك سنعد في موقعنا الالكتروني على الويب حلقات توعوية مستمرة مرصودة من أرض الواقع ولن نحتاج من الشباب سوى كبسة زر على شاشة الكمبيوتر).

سارة محمد

عبدالرحمن محمد

وذكرت أن هناك عدة أنواع من المخدرات تم مناقشتها في بعض الدورات التدريبية والتي انتشرت عن طريق الصيدليات أهمها المهدئات (البريوم - فاليوم - سراكس - والمهلوسات كفطر عش الغراب وبذور مجد الصباح وجوزة الطيب)، بالإضافة إلى المذيبات الطائرة، كبنزين السيارة - والبوستيك.

الإدمان يدق الأبواب

في صدد الادمان التقت الصحيفة أحد الشباب المدمنين على السهر ويدعى (ح، س، ص) الذي يحكي حكايته مع الإدمان قائلاً: (بدأت أدمن على حبوب المنومات "الباريتورية") حتى أنام بسرعة واستمريت في ذلك ولم اقطع هذا الدواء وبدأت أشربه مع القات بشكل دائم حتى أدمنت عليه) وعندما سألنا إن كان هناك مورد يعمل على تمويله، لم يجب على السؤال .. وبعدها وجهنا له سؤالنا عن أسباب تعاطيه لمثل هذه المخدرات قال: (لي أصدقاء مدمنون فكلما ذهبوا إلى مكان ذهبت معهم، أذكر في أيامنا القريبة كنا نذهب للصيد بالبريقة ونسهر حتى الظهيرة دون ان يهتز لنا جفن فقد جربت معهم كل أنواع المنبهات وأهمها البوستيك الذي يعطيك حالة غريبة من الانتشاء والرغبة في عمل أي شيء).

مناقشة الإدمان وحالاته في المبادرة

عبدالرحمن محمد .. نائب رئيس المبادرة أوضح أن كل الفعاليات التي اقامها الملتقى نجحت وسيتم التعامل مع باقي الفعاليات في إطار التوعية وقال: (وجدت بعض مؤسسات وجمعيات لا يهمها سوى كيف تنظم ورشة عمل في وجود مميزات الدعم المالي فقط، أما الجانب التوعوي الطوعي فهو غير موجود إلا في مبادرات قليلة لا تتجاوز عدد الأصابع .. ونحن في مبادرة الزاجل اعددنا عدداً من البرامج على الأرض وليست على الورق وبصدد تفعيل دور التوعية بأخطار المخدرات وستكون ان شاء الله عقب الفعالية القادمة التي تحمل عنوان (لأننا نحبها 2).

أهداف المبادرة الشبابية

هناك جملة من الأهداف تحيط بخطط عمل المبادرات والورش الشبابية أهمها التواصل مع باقي المبادرات، وهذا ما أوضحه نائب رئيس المبادرة معللاً ذلك بالقول: (هناك عدد من البرامج التي تشرف عليها منظمات دولية من بينها برامج عن المخدرات والبيئة تتضمن إشراك الشباب في جلسات حوارية وتوعيتهم بدلاً من جلوسهم على الشوارع والأرصفة، ما قد يخلق لهم فرص عمل قادمة تمكنهم من اكتساب خبرات).

وعلى صعيد أوجه التعاون بين المبادرة ومؤسسات اقتصادية ومنظمات مجتمع مدني قال: (لقد كان لشركة السمن والصابون دور في طرحنا للمشروع الخاص بالمبادرة إذ دعمتنا في عملية التدريب وأثناء الحملة التي حملت عنوان (لأننا نحبها!) .. أما التعاون في برامج قادمة فسيكون العمل على قدم وساق في حلقات توعوية خاصة بالبيئة واضرار المخدرات).

دور الإعلام في ترويج العمل التطوعي الشبابي

يصف كثير من القائمين على المنتديات والملتقيات أن الجانب الإعلامي ضعيف من ناحية التوعوية حول المخدرات والفعاليات الخاصة بالملتقيات .. عن ذلك سألنا عبدالرحيم عبدالله مدير العلاقات العامة والتواصل الإعلامي في مبادرة الزاجل مع وسائل الإعلام، فقال: (تعلم جيداً أننا في بداية المبادرة كنا عضوين والآن "30" شاباً وشابة و"27" متدرباً ومتدربة في المشروع .. طبعاً فعاليتنا يتم تطبيقها بالتنسيق مع الإعلاميين للتعريف بنشاطنا، أريد أن اعرفك أننا نحن القائمين على المبادرة درسنا فن الإخراج البرامجي وانتجنا بعض الأفلام المتعلقة بالبيئة، وأدرس حالياً إنتاج فيلم عن اضرار المخدرات بين أوساط الشباب إضافة إلى أننا انتجنا فيلماً وثائقياً قصيراً عن فوائد العمل التطوعي لدى الشباب).

عدد من الشباب في أحاديث لـ 14 أكتوبر حول التوعية بأخطار المخدرات

نادرة الصعدي: مساعدة الشباب المدمن تقوي عزيمتهم للإقلاع عن الإدمان

نظم ملتقى فكر للطفولة والشباب في محافظة عدن ندوة حول الشباب بمخاطر تعاطي المخدرات وضرورة محاربة انتشارها في أوساطهم ضمن ندوات مخصصة ونزول ميداني إلى الكليات والمدارس من شأنها العمل على الحد منها ومحاربتها وخلق نوع من الوعي العام بمخاطرها على الفرد والمجتمع وقد شهدت تلك الندوات تفاعلاً بين الشباب المستهدف وأعضاء ملتقى فكر للطفولة والشباب.

(14أكتوبر) غطت هذه الفعالية الشبابية التوعوية واستطلعت الآراء وكانت الحصيلة في التالي:

لقاءات وتصوير / خديجة عبد الرحمن الكاف

حملة شباب متطوعين لأجل المجتمع

كان لشباب المنظمات المجتمع المدني وشباب ملتقى فكر للطفولة والشباب حضور في الفعالية التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات وآثارها على الفرد والمجتمع إذ شارك معنا في بداية الحديث الأخ علي المحروقي رئيس ملتقى فكر للطفولة والشباب قائلاً: " إن ملتقى فكر للطفولة والشباب عمل على تنفيذ العديد من الأنشطة الشبابية التي تنوعت ما بين الدورات التدريبية وورش العمل التي تهدف إلى رفع قدرات الشباب وتنفيذ مهارتهم في كافة المجالات التنموية المجتمعية"

وأكد أهمية دور الملتقى في تنظيم حملة توعية بعنوان "حملة شباب متطوعين لأجل المجتمع" واستمرت على مدى شهر كامل واستهدفت (1000) شاب وشابة وذلك من أجل توعيتهم وتقديم المساعدة للشباب المدمن والعمل على تعريفهم أضرار المخدرات على صحة الفرد والمجتمع وتم في الحملة توزيع برشورات توعية للشباب في الشارع والمدارس والجامعات.

وأشار إلى أن الملتقى ينوي تصنيف مجموعة من الخطط المستقبلية في مجال التوعية إلا أن نقص مصادر التمويل قد شكل عائقاً لتنفيذ خططه متمنياً من الجهات الداعمة مساعدة الشباب في تفعيل نشاطاتهم في المجتمع.

مكافحة المخدرات

وفيما أوضحت منسقة الحملة الأخت نادرة صالح الصعدي مخاطر تعاطي المخدرات وأثرها على المجتمع أكدت أن محاربتها يمكن أن تتم عن طريق عمل ندوات توعيةللشباب للوقاية من هذه الآفة المضرة لهم حيث هدفت الحملة التي تم القيام بها إلى احتواء الشباب وإشراكهم فيما يفيدهم ومنعهم من تعاطيها ومساعدة الشباب المدمن في الإقلاع عن تناولها وتقوية عزيمتهم للعلاج من تلقاء أنفسهم دون ضغط من أحد وجعلهم أكثر قرباً من الله عز وجل وذلك بأداء الفرائض .

ودعت الأخت نادرة أجهزة الأمن إلى مكافحة تجارة المخدرات وفرض الرقابة عليهم ومعاقبتهم .

المخدرات تهدد حياة الشباب

بينما يرى الأخ / أجد حسين مساعد الحملة " أن المخدرات بشكل عام تهدد حياة الشباب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وتؤدي إلى أضرار نفسية وصحية واجتماعية جسيمة " مضيفاً أن المخدرات تعمل على إضعاف المخ ومنعه من القيام بوظائفه الطبيعية لما تحتويه من مواد كيميائية تفقد الشخص القدرة على التحكم بالأمور وتجعله يهرب من الواقع الذي يعيش فيه ليعيش في عالم الخيال.

وأشار إلى أن المواد المخدرة المنتشرة (الحشيش والأفيون والهيروين والكوكايين والأمفيتامينات) تعمل على جعل المتعاطي لها مختلاً جسمانياً وعقلياً وتخلق مشاكل واضطرابات أسرية ومجتمعية وتجعل المتعاطي لها لا يستطيع الاستغناء عنها ويصبح أسيراً لها فنحن كشباب المستقبل لا بد أن نحافظ على صحتنا لكي نخدم مجتمعنا ووطننا بشكل فعال.

العودة من طريق الإدمان

بدوره يقول الأخ وديد أحمد محمد أحد الناشطين الحقوقيين إن المخدرات تعتبر إحدى الظواهر السيئة التي تضر بالفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وانتشرت في الآونة الأخيرة بين أوساط الشباب بشكل لافت وللمخدرات أضرار كبيرة على صحة المتعاطي منها إصابته بالعديد من الأمراض المزمنة كمشاكل الهضم والتهابات الجهاز النفسي والأمراض الفتاكة مثل الإيدز والتهاب الكبد.

وأضاف أن انتشار ظاهرة المخدرات بين أوساط المجتمع يجعل أفراد المجتمع متأثرين من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

وأشار إلى أن الشباب يستطيع توعية ومساعدة المدمنين للعودة عن طريق الإدمان بتبليغ الجهات المعنية من أجل علاجه في مصحة خاصة لعلاج المدمنين وعمل حملات وزيارات ولقاءات توعوية عن المخدرات ومتعاطيها ومروجيها وتجارها والمساهمة في رصد الحالات التي توفي فيها متعاطون للمخدرات والحالات التي تم معالجتها وخروجها من مصحة العلاج بصحة وعافية لكي نستطيع عمل شيء من وتوعية للمجتمع المحيط بنا.

علي المحروقي

محمود ياسين

نادرة الصعدي

محمود ياسين ناصر: ضعف الوازع الديني والفراغ من مسببات الإدمان

علي المحروقي: استهدفنا (1000) شاب وشابة من طلاب المدارس والجامعات

قلة اهتمام الأهل بأبنائهم

وشارك معنا الأخ محمود ياسين ناصر أحمد الشباب المشاركين مع منظمات المجتمع المدني قائلاً (إنني سعيد جداً بهذا الاهتمام من قبل الصحافة وخاصة صحيفة (14أكتوبر) التي تهتم بالشباب وبدورهم في التوعية بخطورة هذه الظاهرة المنتشرة وهي تعاطي المخدرات بكافة أنواعها.

وأضاف أن تعاطي المخدرات يولد العنف والتخريب من قبل الشباب ومن أسباب التعاطي البطالة والفراغ الذي يعانيه الشباب وضعف الوازع الديني ونقص اهتمام الأهل بأبنائهم و محاولة الشباب الهروب من واقعهم الشيء ما يؤدي إلى انجرارهم في طريق الإدمان.